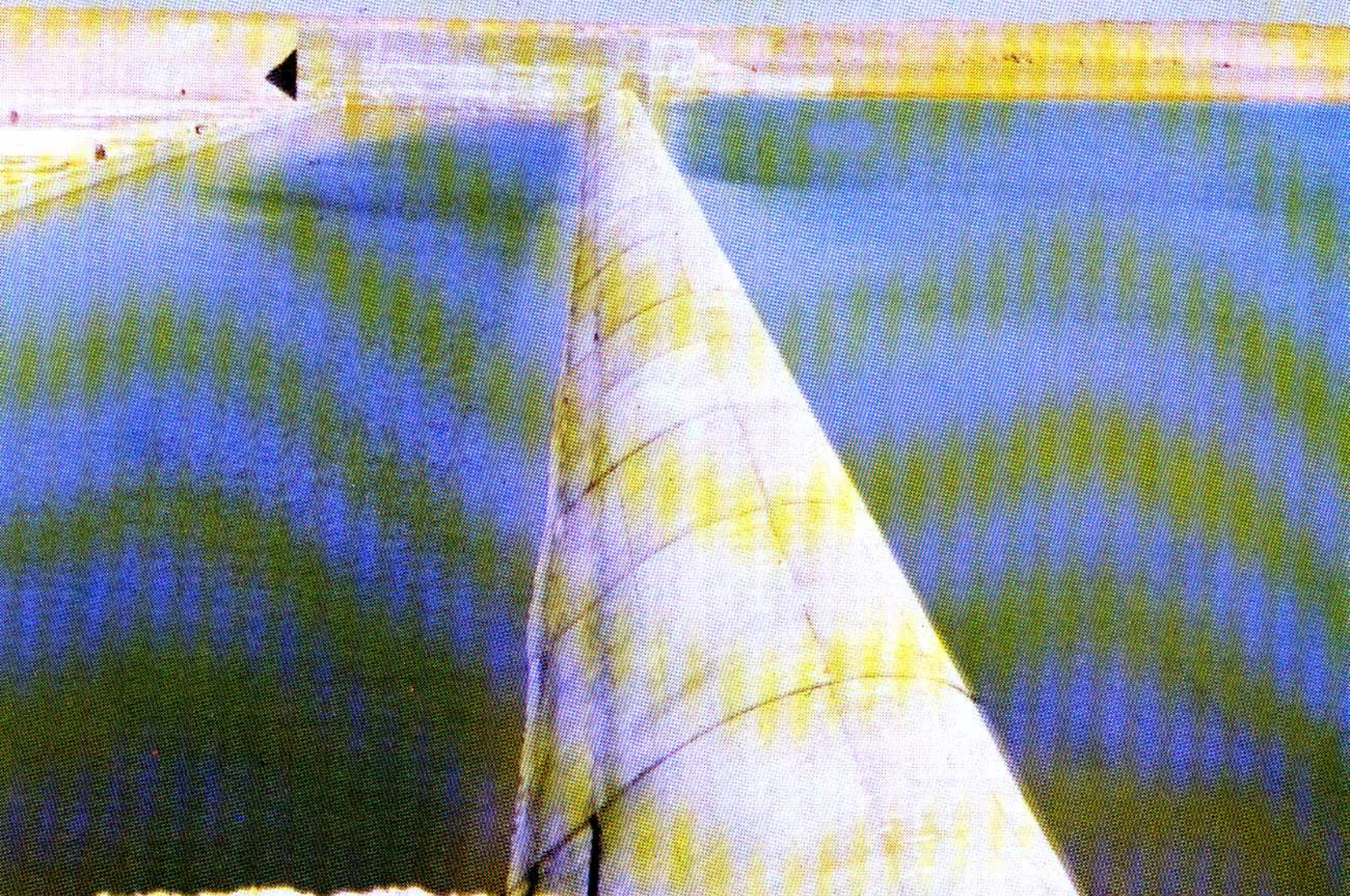


رسالة

التنمية السياحية



التنمية السياحية لمنطقة بحيرة ناصر وقتاة الشيخ زايد (توشكى)

مصر وآفاق القرن الواحد والعشرين

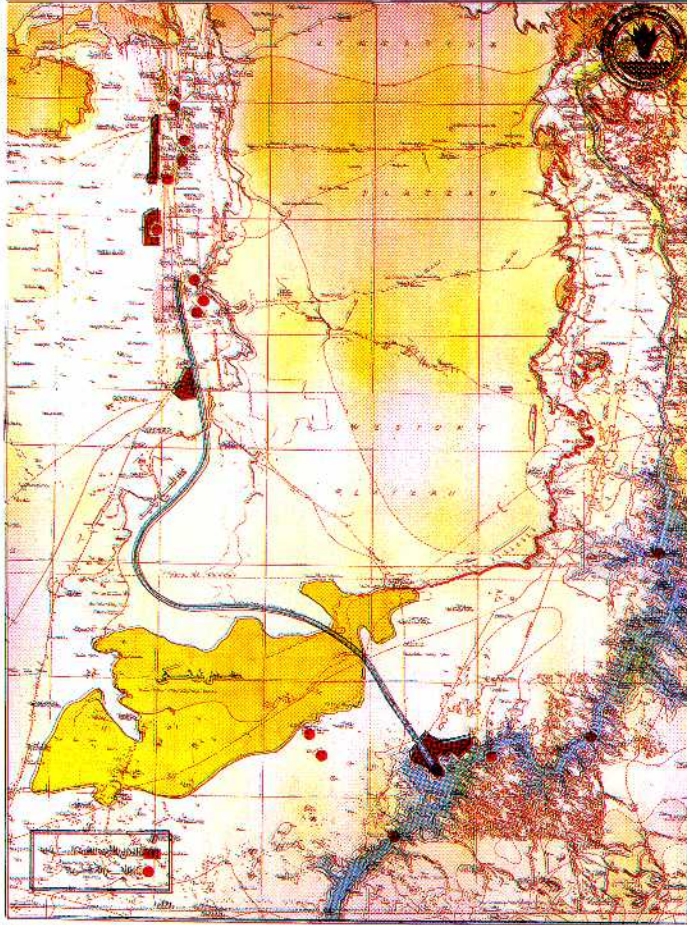
تنمية جنوب مصر " مشروع القرن القادم "

التنمية السياحية لمنطقة بحيرة ناصر وقناة الشيخ زايد (توشكى)

إعداد / م . عادل الجندي

تقديم:

أعلن الرئيس مبارك فى خطاب تاريخى للعالم أجمع عن بدء مشروع قوس وعملاق وأن الدولة مقدمة وبإصرار على إنجاز هذا المشروع الذى تدخل به مصر القرن الواحد والعشرين . كما أعلن عن إصدار العديد من التسهيلات الاستثمارية التى تسهم بدور فعال فى دفع عجلة التنمية وإزالة معوقات الاستثمار . وضحيقا لسرعة إنجاز هذا العمل الضخم فقد تقرر تشكيل لجنة متابعة لمشروع تنمية جنوب مصر تختص بالمتابعة اليومية للأعمال الجارى تنفيذها على أن يرفع التقرير عن سير العمل كل شهر للإستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء باعتباره رئيسا لهذه اللجنة .



كما اتخذت الحكومة عدة اجراءات لدفع عجلة التنمية عموما والتنمية السياحية بصفة خاصة فى إطار المشروع القومى لتنمية جنوب مصر تمثلت فيما يلى:

- توحيد جهات التعامل مع المستثمرين فى المحافظات، وهى مكاتب خدمة المستثمرين .

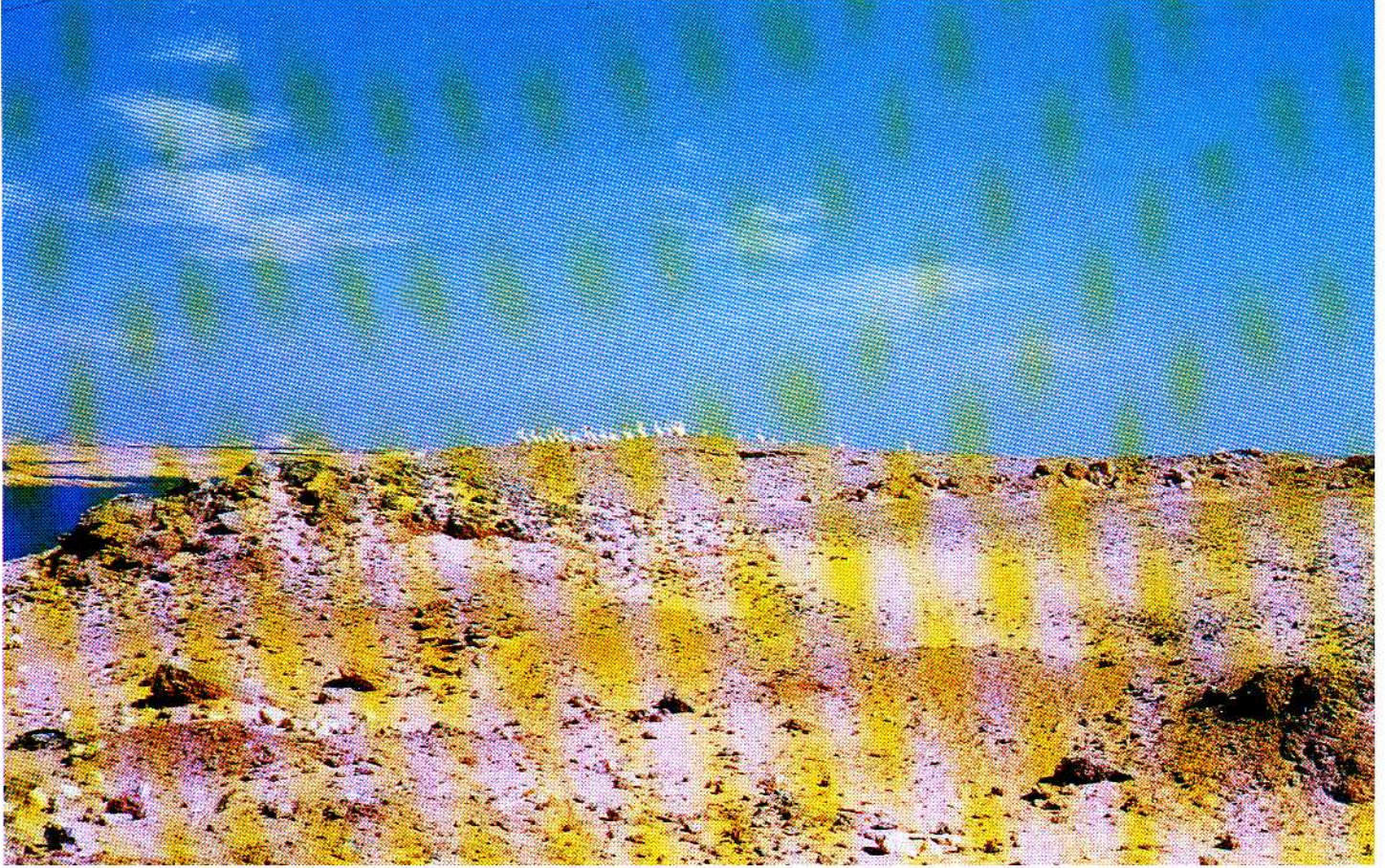
- نقل اختصاصات الوزارات والمصالح التى تتعامل مع المستثمرين الى ممثلى هذه الجهات من مكاتب المستثمرين .

- أن تكون الموافقة على المشروعات السياحية وتخصيص أراضيها داخل أو خارج كردونات المدن من اللجنة الوزارية المختصة برئاسة السيد الدكتور رئيس الوزراء .

- إدراج مبلغ يصل الى حوالى ٧٥١ مليون جنيه وإدراج هذا المبلغ ضمن الخطة الخمسية الرابعة لتدعيم المطارات الحالية وإنشاء مطارات جديدة ومن هذه المطارات التى تخدم المنطقة بصفة مباشرة (مطار أبو سمبل - مطار الوادى الجديد - مطار الداخلة) أما المطارات الجديدة فهى (مطار مرسى علم - رأس بناس - سيوة)

وانطلاقا من أهمية المشروع وواقعية الدراسات التى أجريت، فقد أقدمت العديد من مؤسسات التمويل الدولية والمحلية الحكومية والخاصة على الاستثمار فى هذا المشروع الذى يبلغ جملة تكاليفه الاستثمارية حوالى ٢٠٠ - ٣٠٠ مليار جنيه منها ٧ مليار جنيه لإنشاء التربة فقط .

المناطق المقترحة للتنمية السياحية
بمنطقة قناة الشيخ زايد جنوب الوادى



الطيور الفريدة المتوافرة بالبحيرة

مشروع تنمية السياحة النيلية لبحيرة ناصر

تم الاتفاق مع مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية/ جامعة القاهرة لإعداد مشروع تنمية السياحة النيلية لبحيرة ناصر،

وقد تم انجاز المرحلة الاولى من الدراسة والتي تشمل حصر الموارد والامكانات السياحية ووضع استراتيجية تنموية مقترحة تمهيدا للإعداد للمرحلة الثانية والتي تشمل تحديد مواقع التنمية والانشطة المقترحة والتي قاربت على الانتهاء ثم مرحلة التصميم التفصيلي للمواقع الاستثمارية السياحية.

ويعتبر هذا المشروع انطلاقة حقيقية للتنمية الاقتصادية المتكاملة حيث تعده تنمية السياحة النيلية قطاعا رائدا لباقي مجالات التنمية الشاملة التي تساعد على إعادة التوازن المكاني لاقليم مصر التخطيطية.

ويرتبط الاطار الفكرى للدراسة بالتفاعلات المتداخلة للعناصر الحاكمة لعملية التنمية السياحية والتي تتمثل فى طبيعة الامكانات السياحية ومقومات العرض المحتملة وخصائص الطلب المحلى والاقليمى المتوقع والدور المحتمل الذى يمكن أن تقوم به السياحة ضمن منظومة التنمية

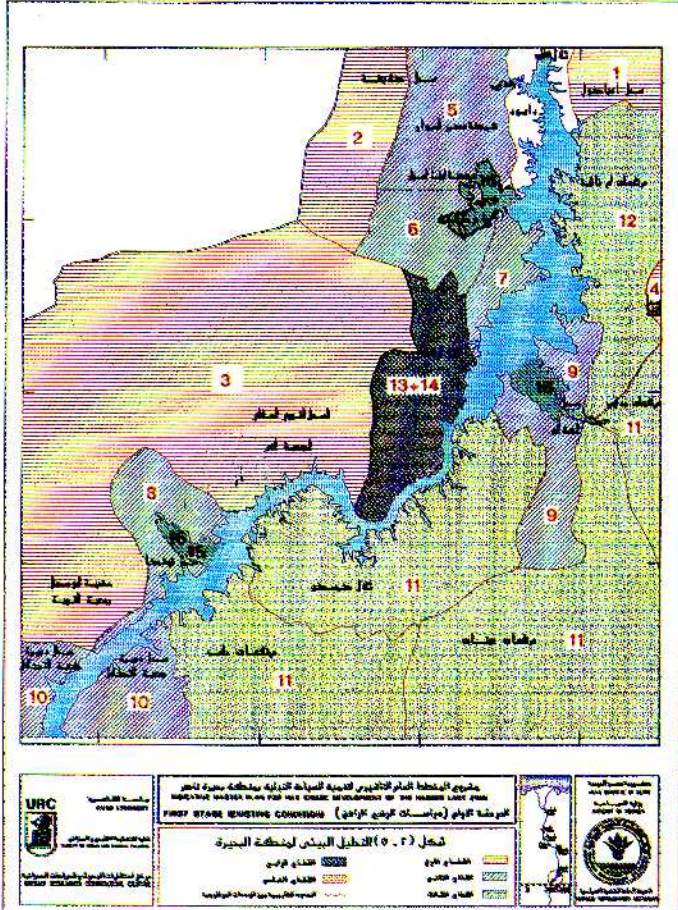
وتتمثل أهمية هذا المشروع ليس فقط فى ضخامة استثماراته ولكن أيضا لما ينتج عنه من فرص عمل تزيد عن مليون فرصة عمل بالإضافة الى التوسع على الاراضى الصحراوية بمساحة تعادل ٢٥٪ من مساحة مصر.

مما يؤكد انها حقا حضارة جديدة لا تقل بل تزيد عن أى عمل حضارى تم بناءه من ذى قبل.

مشروعات التنمية السياحية

نالت التنمية السياحية حظا وافرا من مشروعات تنمية جنوب مصر وذلك لتوافر الامكانات السياحية التى تبشر بانطلاقة كبرى فى مجال التنمية السياحية.

وقد قامت وزارة السياحة ممثلة فى الهيئة العامة للتنمية السياحية بعد دراسة ميدانية عن امكانات المنطقة السياحية، وفى هذا الصدد قامت الهيئة بالإستعانة ببيوت الخبرة الجامعية والاستشارية لإعداد مخططات التنمية السياحية لبحيرة ناصر واقليم أبوسمبل السياحي على اعتبارا أنها مجالا خصبا للتنمية جنوب مصر.



الشاملة ودراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية مع مراعاة اعتبارات التوازن الايكولوجي وقد جرت دراسات المرحلة الاولى لتنمية السياحة النيلية لبحيرة ناصر على النحو التالي:

أولاً: التحليل البيئي العام لمنطقة الدراسة

يهدف هذا التحليل الى رسم الصورة البيئية الواضحة لمنطقة البحيرة والتي تسهم بصورة رئيسية في وضع السياسات الخاصة بالتنمية الشاملة بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة لكل منطقة طبقاً لخصائصها وامكاناتها .

وقد اشتملت الدراسات التحليلية للبيئة ما يلي:

- دراسة الخصائص المورفولوجية - والتي تشمل تحديد أنواع الصخور والتكوينات الرملية ومناطق الهضاب والاراضي المنبسطة .

- دراسة الخصائص الجيولوجية - وتشمل التكوينات الصخرية ومحتوياتها من الموارد المعدنية والمائية .

- دراسة الخصائص الهيدروجيولوجية - حيث تحديد المخزون المائي لاقليم البحيرة وأماكن الآبار بالإضافة الى القياسات البيزومترية .

- دراسة معدل تغير منسوب البحيرة وعمليات النحر والإطماء .

- دراسة الحياة البرية والبحرية والغطاء النباتي ونوعيات الطيور والبرمائيات والاسماك .

وقد خلصت الدراسة التحليلية للبيئة الى تقسيم المنطقة الى المجموعات التالية

المجموعة الاولى:

وتضم المناطق من (١-٤) ومعظمها مناطق صحراوية تنتشر بها الموارد المعدنية . وضمن هذه المجموعة تقع المنطقتان (٢، ٣) على الجانب الغربي من البحيرة بالقرب من الطريق الاقليمي أسوان / أبو سمبل بالإضافة الى الطريق الجارى انشائه حالياً أما المنطقتين (١، ٤) فيقوم الطريق البرى أسوان / العلاقى بالتخديم عليهما وبالتالي يمكن قيام صناعات استراتيجية لاستغلال الموارد المتاحة في هذه المنطقة .

المجموعة الثانية:

وتشمل المناطق من (٥-١٠) وهي عبارة عن سهول طبيعية ملائمة

للزراعة، وتشكل هذه المجموعة الثقل الاكبر للتنمية (زراعة - صناعة - سياحة) ويوجد أغلبها في الجهة الغربية التي تتمتع بمحاور انتقال برية ونهرية . كما تتميز بعض المناطق في هذه المجموعة بالامكانات السياحية الواعدة مثل كلابشة وجرف حسين وأبو سمبل ووادى العلاقى .

المجموعة الثالثة:

وتضم المنطقتين (١١، ١٢) شرق البحيرة وتتمثل في مرتفعات أم ناقة وتلال كرسكو ومرتفعات حامد ويمكن توطين بعض التجمعات الصغيرة بها تقوم على مجالى الزراعة والرعى .

المجموعة الرابعة:

وتضم المنطقتين (١٣، ١٤) وهي في الجزء الغربى الاوسط وتتمثل في بعض التلال مثل تلال الدقة وبها مجموعات أثرية مثل (السبوع - عمدا)

المجموعة الخامسة:

غربا حتى قدما س وعافية ليصل طريق أسوان - أبو سمبل بطول ٢٠٠ كم

- طريق الى توشكى يصل طريق أبو سمبل - أسوان حتى توشكى ثم الى البحيرة عند المعديّة ثم قسطل وأندنان .

* الملاحة النهرية:

- البحيرة تعتبر مجرى ملاحى نهري يربط بين أسوان وأبو سمبل ووادى حلفا

- يوجد ميناء للركاب عند أسوان بالاضافة الى معدية واحدة فى الجنوب عند قسطل وأندنان ويجرى حاليا انشاء ميناء أبو سمبل .

* النقل الجوى:

- مطار اسوان على بعد ١١ كم جنوب مدينة أسوان بالاضافة الى مطار ابو سمبل ويجرى تطويره حاليا .

* شبكة الكهرباء:

- تمتد الشبكة الموحدة من السد شمالا ولا تمتد جنوبا لموقع البحيرة ويمكن للمنطقة أن تعتمد على أحد ثلاثة بدائل وهى :

- الامداد من الشبكة الموحدة أو التوليد الذاتى أو الطاقة الشمسية

ثالثا : مقومات التنمية السياحية

١- المناطق الاثرية

تمتد الآثار فى مناطق متفرقة بطول البحيرة وهى آثار تعبر عن حضارة مصرية صرفة وهذه الآثار تمثل أربع مجموعات يمكن أن تكون مراكز جذب سياحى وهى كما يلى:

١- مجموعة كلايشة

وتقع على بعد حوالى كيلومتر واحد من جنوب السد على الضفة الغربية ويرجع تاريخه الى العصر البطلمى / الرومانى وهى ذات أهمية خاصة بالنسبة للسائحين الالمان حيث أعاد الالمان فكه وتركيبه وتتكون المجموعة من :

* جوسق قرطاس

وموقعه الاصلى على بعد ٤٥ كم جنوب أسوان ويرجع تاريخه الى القصر الرومانى

وتتضم المنطقتين (١٥، ١٦) وهى مجموعة الاخوار التى شكلتها البحيرة فى (كلايشة والعلاقى وتوشكى) التى يمكن استغلالها فى زراعة الارز وتربية التماسيح بالاضافة الى نشاط الصيد وبعض الانشطة الترفيهية.

ثانيا : المقومات العمرانية

١- استعمالات الاراضى

* المسطحات المائية - وتمثل حوالى ٢٠٠٠ كم ما بين خطى كنتود ١٤٧، ١٨٢

* الهضاب والمرتفعات - أهمها سن الكراب وكركر وندقل وواحة دنيقل فى شرق البحيرة ومرتفعات أم ناقة والهدايب وعينات وكركسو وحامد وفى الغرب قدما س وهضبة أبو سمبل .

* السهول - سهول النوبة على جانبي البحيرة بالاضافة الى سهول امباكول والقفة و العلاقى فى الجانب الشرقى .

وأما فى الجانب الغربى فتوجد سهول كلايشة والدكا وتوشكا وتتراوح درجة الانحدار ما بين ٥٪ ، ٣٪ .

* الاراضى الزراعية - وهى مناطق موسمية تنحسر عن الاراضى الشاطئية .

* مناطق الصناعات - مناطق تصنيع الاسماك بالاضافة الى مصنعين أحدهما للثلج جنوب السد وآخر عند أبو سمبل كما توجد بعض الصناعات الاستخراجية لخامات الكوارتز والفلسبار والديوريت والكالين .

ب- التجمعات العمرانية:

وتنحصر فى عدد محدود وهى أبو سمبل وكلايشة وجرف حسين .

ج - البنية الاساسية:

* شبكة الطرق

- طريق أسوان - أبو سمبل حتى وادى حلفا بطول ٢٠٥ كم

- طريق أسوان العلاقى شرق البحيرة بطول ٢١٣ كم

- طريق جرف حسين وهو طريق مرصوف بطول ٨٠ كم غرب البحيرة ويبدأ من الكيلو ٥٠ من طريق أبو سمبل

- مدق يبدأ من جرف حسين جنوبا ويمر على معابد السبوع وعمدا ثم

ملاحظات	أبو سمبل	إيريم	عمدا السبوع	العلاقي	جرف حسين	كلايشة	عناصر للتقييم
	●		⊕			⊕	الموارد الأثرية المعابد المقابر القصور
	●	⊕	⊕	●	●	⊕	المعلومات الطبيعية حياة برية وبحرية مناظر طبيعية مناظر أثرية علامات مميزة
الطلب لسفلى	●	⊕	⊕	⊕	⊕	⊕	الانماط السياحية تاريخية تراثية سفلى قروية محميات طبيعية
تنكس الأسيمة قنابية العالدية	●			⊕		⊕	الطلب السياحي العالى
عرب وبلغة ولرافطة	⊕	●	⊕				تعدد وأهمية الحضارات
	⊕	●	⊕	●	⊕	●	الاتصالية برى نهرى جوى
	⊕				⊕	●	توفر الخدمات العائقة بالتجمعات القائمة توفر الخدمات الصحية
	●			⊕	●		الإرثاط بالأنشطة الاقتصادية حرف
لسماير - قناب قرمبة	⊕		⊕	○	⊕	●	الستلوث السبلى

تقييم المواقع المقترحة لتنمية السياحة النيلية في بحيرة ناصر

وبالتالى فهو يعد نقطة ارتكاز رئيسية لأعمال التنمية السياحية في المنطقة ككل .

ب- المناطق الطبيعية والتراثية

وتتمثل مع مناطق السياحة الاثرية متصلا شديد التنوع والجاذبية ويتمثل فيما يلى:

* **السد العالى** : وهو يمثل رمزا قوميا ونموذجا لبناء مصر بقدر ما يمثل من عامل اقتصادى واجتماعى مهم

* **التراث النوبى**: فبرغم اندثار العمران النوبى القديم الا أن الثقافة النوبية لا زالت تعيش مع سكان هذه المنطقة سواء بمفهومها الثقافى أو المادى (العمرانى) ومن المتوقع عمل تجمعات سياحية بالقرب من هذه التجمعات ذات الثقافة النوبية والتي يمكن أن تخلق مجموعة من المحفزات السياحية التراثية

* **محمية وادى العلاقى**: وتقع شرق البحيرة وتعتبر منظرا بديعا لما تحويه من أشجار وطيور نادرة .

* **معبد بيت الوالى**

وموقعه الاصلى ٥٠ كم جنوب أسوان فى الضفة الغربية ويرجع تاريخها الى عهد رمسيس الثانى

٢- **مجموعة السبوع**

الموقع الاصلى حوالى ١٤٠ كم جنوب السد فى الضفة الغربية وتتكون المجموعة من

* **معبد وادى السبوع**

ويقع على بعد ٢ كم جنوب الموقع الحالى ويرجع تاريخه الى رمسيس الثانى .

* **معبد الدكة**

ويقع على بعد ٤٠ كم شمال وادى السبوع ويرجع تاريخه الى الملك المروى (أرق أمانى) وقد استكمل فى العصر الرومانى - البطلمى

* **معبد المحرقة**

موقعه ٣٠ كم شمال وادى السبوع ويرجع تاريخه الى العصر الرومانى

٣ - **مجموعة عمدا**

* **معبد عمدا**

الموقع ١٨٠ كم جنوب السد العالى فى الضفة الغربية ويرجع تاريخه الى تحتمس الثالث والرابع وأعيد ترميمه فى عهد الدعامة .

* **معبد الدر**

١١ كم جنوب عمدا ويرجع تاريخه الى عهد الملك رمسيس الثانى

* **مقبرة بنوت**

وتقع عند عنيبة ٤٠ كم جنوب عمدا ويرجع تاريخه الى عهد الملك رمسيس السادس

* **قصر إيريم**

٢٣٠ كم جنوب السد

٤- **مجموعة أبو سمبل**

وتقع على بعد ٢٦٠ كم جنوب السد العالى من الضفة الغربية ويرجع تاريخها الى عهد الملك رمسيس الثانى وتتكون من المعبد الكبير والمعبد الصغير وتعتبر المجموعة من أهم المجموعات الاثرية فى مصر كلها

المطقة	الخصائص الطبيعية	الموارد الطبيعية							الإرتباط		
		زراعة		صيد	صناعات تحويلية	عملين	مساحة	برى	نهري	جوى	
		موسمية	مستوية								
١	سهل امباكول وهى منطقة صحراوية تشتمل على بعض التلال وتتراوح مناسيب السطح بها من ٢٢٠ - ٢٧٠ م فوق سطح البحر				•			•	•	•	
٢	منطقة ضمن سهل كلايشة وهى اراضى صحراوية بها بعض التلال تتراوح مناسيب السطح بها من ١٨٠ - ٢١٠ م فوق سطح البحر									•	
٣	السهل النوبى الصحراوى وخاصة الجزء القريب من هضبة أبو سمبل وتتراوح مناسيب السطح بها من ١٦٥ - ٢٠٠ م فوق سطح البحر				•			•	•		
٤	منطقة مرتفعات هداريب وهى تعتبر من المرتفعات الممتدة حتى البحر الأحمر				•					•	
٥	منطقة وادى كركر وهى جزء من اراضى السهل النوبى وتتراوح مناسيبها من ١٨٠ - ٢١٠ م . وتشتمل هذه المنطقة بعض الأراضى التى يمكن استصلاحها ويمكن استخدام الشواطئ بها لأغراض الصيد .				•			•	•	•	
٦	منطقة كلايشة من اراضى سهل كلايشة ومناسيبها بين ١٦٥-٢١٠م ويمكن استزراعها واستغلال شواطئها فى الصيد وينتشر بخور كلايشة بعض النباتات المائية .									•	
٧	منطقة سهل الذكة ومناسيبها بين ١٦٥ - ٢١٠ م .									•	
٨	سهل توشكى وبه بعض التلال المنخفضة وتتراوح المناسيب بين ١٦٥ - ٢١٠ م وبه بعض الأخوار ويمكن استغلال شواطئه فى الصيد .							•	•	•	
٩	منطقة العلاقى بها بعض التلال التى ترتفع بشكل فجائى كما تزيد درجة الإحدار والمناسيب بين ١٦٥ - ١٨٠ م فوق سطح البحر									•	
١٠	وادى أندان وهو عبارة عن سهل والمناسيب بين ١٦٥-١٨٠م فوق سطح البحر									•	
١١	منطقة تمتد جنوب العلاقى إلى توشكى شرق وهى منطقة تنتشر بها للتلال وتتميز بتضاريس يتخللها عدد كبير من الأودية حادة الإحدار وتتوافر بها النباتات الطبيعية .									•	
١٢	منطقة تمتد من امباكول فى شمال العلاقى ، وعرة وتشبه المنطقة رقم (١١) .									•	
١٣	منطقة تمتد من جنوب الذكة إلى توشكى غرب وهى من اراضى السهل النوبى									•	
١٤	منطقة تلال الرقة وتتخللها بعض الأودية والمخزات									•	
١٥	أجزاء من البحيرة تسمح بالملاحة وأغراض الصيد									•	
١٦	أجزاء من البحيرة ينتشر بها بعض النباتات المائية وتنتج بركود المياه وضحالتها									•	

التحليل البيئى لمنطقة بحيرة ناصر

- تحسين برنامج الرحلة وزيارة عدد أكبر من المزارات السياحية .

ويمثل الطلب فى بحيرة ناصر حوالى ٣٪ فقط من اجمالى الطلب على الفنادق العائمة الا انه من المتوقع زيادته بعد عمليات التطوير فى البحيرة .

ب- الطاقة الأيوائية

- تقدر عدد الفنادق العائمة فى البحيرة حوالى ٣ فنادق بطاقة إيوائية حوالى ٣١٥ سرير وعدد ٢ فندق عائم تحت الإنشاء وهى فنادق ذات مستوى مرتفع ٤ ، ٥ نجوم .

ج- معدلات الاشغال

ترتفع معدلات الاشغال فى الفنادق العائمة فى بحيرة ناصر للغاية وتصل لأكثر من ٧٥٪ وهذا المعدل يحقق عائد على رأس المال يزيد عن

رابعاً السياحة فى البحيرة فى اطار السياحة النيلية

ما زالت السياحة النيلية تتمتع بمزايا عديدة تكفل لها النجاح اذا ما تم تخطيطها بطريقة علمية وتمت معالجة المشاكل التى تعوقها بشكل دائم والابتعاد عن الحلول المسكنة .

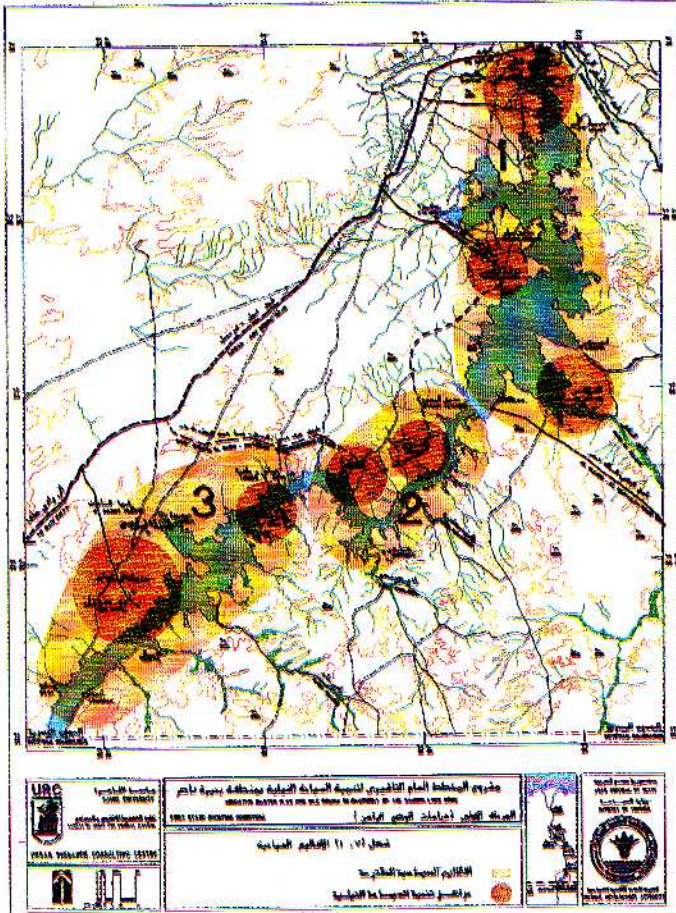
١- الطلب السياحى :

تتمثل الرحلة التقليدية فيما بين مدينتى أسوان والاقصر حيث تمثل أكثر من ٩٠٪ من الطلب السياحى على الفنادق العائمة، وقد جرت محاولات لإطالة هذه الرحلة تمثلت فيما يلى:

- إضافة مناطق دندرة شمال الاقصر لتزيد الرحلة من ٧ - ١٥ يوم

- تنمية بحيرة ناصر وإضافة رحلة أسوان - أبو سمبل وقد حققت مؤثرات مشجعة .

٣- الاقليم الثالث - الاقليم الجنوبي ومركزه السياحي منطقة أبوسمبل وتعتمد على السياحة الاثرية في أبوسمبل والتراثية في قسطل وأندنان.
ويجرى حاليا اعداد المرحلة الثانية من الدراسة والتي تشمل تحديد البرامج السياحية وتحديد مواقع الانشطة ووضع مخطط هيكلى للتنمية في البحيرة.



٣٠٪ أى ما يعادل استرداد رأس المال المستثمر في ٢ سنوات.

د- جنسيات السياح

- يمثل السياح الاوروبيين (ألمان - ايطاليين - انجليز - فرنسيين) النسبة العظمى وهم غالبا من كبار السن ويمثلون ٣٥٪ فى حين أن المتقنين ٥٠٪

هـ- جدوى التنمية السياحية فى البحيرة

يتوقف جدوى العمل بالسياحة النيلية بالبحيرة على عاملين هامين هما معدل الإشغال، أسعار بيع الخدمة وأما السياحة فى البحيرة فهى ما زالت مجدية اذ أن معدلات الإشغال تزيد عن ٧٠٪ والاسعار مقبولة حيث أن عائدها يزيد عن ٣٠٪

وعموما فإن السياحة النيلية فى بحيرة ناصر تبشر باحتمالات نمو مرتفعة حيث أنه من المتوقع نمو الطلب عليها بحوالى ٧٪ سنويا مع تحقيق معدلات اشغال ٦٥٪ وتحقيق عائد اقتصادى من ٢٠ - ٢٥٪

خامسا: الاقاليم السياحية ومراكز التنمية المتوقعة

أسفرت التحليلات السابقة عن تقسيم البحيرة الى ٣ اقاليم سياحية كما يلى:

١- الاقليم الاول - وهو الاقليم الشمالى ومركزه السياحي هو مجموعة كلابشة بالإضافة الى محمية العلاقى.

٢- الاقليم الثانى - الاقليم الاوسط ويضم مجموعة السبع وعدا ويتكون من مركب السياحة الاثرية والسفارى.

Tourism Development Review

رسالة التنمية السياحية - العدد السابع والثلاثون

يحررها خبراء الهيئة العامة للتنمية السياحية بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية.



Issue No. : 37

هيئة التحرير : أ.د. عبدالباقي ابراهيم

م. فاطمة هلالى م. سحر ريس